ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل
واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا بعطف
المرفوع على المرفوع والمنصوب على المنصوب
ولا يجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عاملين
مختلفين بكون احدهما لفظيا والآخر معنويا فلا يقال
زيد غرق في البحر والبيت عمرو بعطف البيت على البحر
المجرور بعامل الجار اللفظي وعمرو على زيد المرفوع
بعامل المعنوي وجوزه الكسائي والفراء بشرط تقدم
العامل الجار على العامل المعنوي نحو في الدار زيد
والحجرة عمرو بعطف الحجرة على الدار المجرور
وعمرو على زيد المرفوع بالعامل المعنوي

ما القسم الثالث من المعمول بالتبعية

التأكيد وهو على قسمين لفظي ومعنوي
ولا يتقدم المؤكد على المؤكد مطلقا اي سواء
كان التأكيد لفظيا او معنويا فالتأكيد اللفظي على
نوعين فالنوع الاول هو تكرير اللفظ في الكلام وهذا النوع يأتي
في الالفاظ المصطلحة كلها من الاسماء والافعال
والحروف والمركبات مطلقا اي
سواء كانت اسنادية ام غير اسنادية فتفعل في الاسماء
مفردة كانت ام لا نحو جائني زيد زيد وضربني زيد زيد ومررت بزيد زيد
زيد قائم وجائني غلام زيد غلام زيد وتفعل في الافعال
نحو زيد ضرب ضرب واذا كان الفعل متصلا بضمير يجب ذكر
المؤكد مع ذلك الضمير نحو زيد ضربته ضربته
واما تأكيد الحرف فان كان الحرف ليس للجواب يجب
ان يذكر مع المؤكد ما هو مذكور مع المؤكد نحو ان زيدا
ان زيدا قائم ونحو في الدار زيد وان كان الحرف للجواب
فلا

فلا يحتاج الى شيء نحو نعم نعم او لا لا في جواب من يقول لك
أقام زيد وتقول بلى بلى في جواب من يقول لك الم يقم زيد
واذا أريد تأكيد ضمير المجرور فلا بد من اعادة الجار
في المؤكد نحو مررت به به او بك بك ونحو غبت فيه فيه
وعلى هذا القياس ضمير المؤنث والنوع الثاني من التأكيد
اللفظي هو تكرير اللفظ حكما كما في المترادفين نحو ضربت
انت في المخاطب ونحو ضربت انا في المتكلم والتأكيد المعنوي
هو مخصوص بتأكيد المعرفة دون النكرة وله الفاظ مخصوصة
ومحصورة في العدد وهي تسعة النفس والعين وكلا للمذكر
وكلتا للمؤنث وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
فالثلاثة الاخيرة بمعنى اجمع وصيغة اجمع مع الثلاثة التي
بعدها غير منصرفة لوزن الفعل والوصفية وهي معنى
الجمعية وقد استعملت العرب للتأكيد المعنوي لفظة عامة
المضافة الى ضمير المؤكد وعدها سيبويه من المؤكدات حملا
على كل بجامع الشمول نحو جائني القوم عامتهم ثم النفس
والعين يؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع سواء كان المؤكد
مذكرا او مؤنثا نحو جائني زيد نفسه او عينه ونحو جائتني هند
نفسها او عينها ونحو جاء الزيدان انفسهما او اعينهما والزيدون
انفسهم او اعينهم ونحو جائت الهندان انفسهما او اعينهما
والهندات انفسهن او اعينهن وانما اوثي بصيغة الجمع
في تأكيد التثنية مع ان القياس ان يقال نفساهما لان التثنية
اذا اضيفت الى ضمير المثنى جاز جمع التثنية للأمن عن الالتباس
بالجمع الحقيقي لوجود القرينة المانعة عن ارادة معنى الجمعية وهي
ضمير المثنى المذكور في نحو جائني الزيدان انفسهما ومنه نحو قولهم
قفا صعقة قلوبكما اي قلباكما بقرينة تثنية الضمير وبقرينة
ان كل شخص له قلب واحد وكلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى
نحو جائني الرجلان كلاهما ونحو جائتني المرئتان كلتاهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)